

الفائق في غريب الحديث

الحاء مع الجيم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لأهل القتل أن يذبحوا الأذننى فالأذننى وإن كانت امرأة .

حز انجز : مطاوع حزه إذا منعه . والمعنى : أن لورثة القتل أن يعفوا عن دمه رجالهم ونسائهم .

جل قال لزيد : أنت ملانا فجل . أي رفع رجلا وقفز على الأخرى من الفرح . وهو زيد بن حارثه ملكته خديجة عليها السلام فاستوهبه منها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوهبته له ; فأعتقه وزوجه أم أيمن . كان له حصير يابس طمه بالنهار ويحترقه بالليل يمسلى عليه .

حجر أي يحترقه لنفسه دون غيره . ومنه احترت الأرض إذا ضربت عليها منارا أم أعلمت علما في حدودها للحيازة . توضع الرمح يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل تكلّم بلسان طلق ذلق . وروى : ألسنة طلق ذلق .

حجن الحجنة من الأجن كالحمرة من الأحمر سميت بها الحديدة العقفاء في رأس المغزل . يقال : لسان طلق ذلق وطلق وطلق ذلق وطلق ذلق وألسنة طلق ذلق . والمراد الانطلاق والحركة . ومنه الحديث : إذا كان يوم القيامة جاءت الرحم فتكلمت بلسان طلق ذلق تقول : اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى . ذكرت عائشة رضي الله تعالى عنها نساء الأنصار فأثنت عليهن خيرا وقالت لهن معروفا . وقالت : لما نزلت سورة النور عمّدن إلى حوز مناطقهن فشققنها فجعلن